

المحاضرة 91 - الفقه - المستوى الثالث - د. منصور الغامدي -

مسائل فقهية في المواقيت المكانية للحج

منصور الغامدي

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد الفقه الميسرة عاملاً للشرع دون تعصب لفلان بالعلم كالازهار في البستان. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً اللهم هب لنا من امرنا رشداً واتنا من لدنك توفيقاً وسداداً وصواباً - [00:00:49](#)

ربنا ان لم تعلمنا وتهدنا نكون من الضالين. ربنا ان لم تغفر لنا وترحمنا نكون من الخاسرين اخواني واخواتي هذا هو الدرس التاسع عشر من سلسلة دروس الفقه في الفصل الدراسي الثالث في اكااديمية زاد. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه الدروس قائلها وسامعها وناشرها ومن ساهم في نشرها - [00:01:07](#)

واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلها من العلم الذي يكون حجة لنا لا حجة علينا اخواني واخواتي كنا قد بدأنا في الدرسين الماضيين الحديث ان شعيرة عظيمة من شعائر الاسلام الا وهي شعيرة الحج الى بيت الله الحرام - [00:01:28](#)

تحدثنا عن تعريفه وفضله وحكمه وتحدثنا كذلك عن شروط وجوبه ثم تحدثنا وقلنا ان الحجة يحتاج الى دخول في النسك فان هناك فرقاً بين نية النسك ونية الدخول في النسك - [00:01:45](#)

وان الدخول في نسك الحج يحتاج الى نية خاصة لبدأه مع تلبية واهلال وانها بمثابة تكبيرة الاحرام اذا الخارج من بيته للحج كالخارج من بيته الى الصلاة فاذا كبر للصلاة - [00:02:03](#)

يقابل هذا ما لو لبى واهل بالاحرام وقلنا ان الله سبحانه وتعالى قد شرع للاحرام مواقيت مكانية لا يشرع للمسلم تجاوزها بدون احرام فيهل المسلم ويلبى وهو داخل الى هذه المواقيت - [00:02:22](#)

ولا يغادرها الا محرماً مهلاً ملبياً وهذا من تشريف مكة زادها الله تشريفاً وتعظيماً ومهابة اللهم زد هذا البيت تشريفاً وتعظيماً ومهابة وزد من شرفه وعظمته تشريفاً وتعظيماً ومهابة اخواني الكرام - [00:02:46](#)

هذه المواقيت بمثابة الحمى لبيت الله الحرام بمثابة الحمى لبيت الله الحرام والله سبحانه وتعالى قد جعل البيت العتيق له انواع من الحمى اول نوع هو المسجد المحيط به ثم جعل الله سبحانه وتعالى له حمى بعد ذلك وهو - [00:03:08](#)

حدود الحرم حدود الحرم وهي اعلام الحرم اعلام الحرم المعروفة التي مثلاً عند اه الشميسي او الحديبية او التي في نهاية مزدلفة او التي عند التنعيم هذه اعلام للحرم. حدود الحرم - [00:03:33](#)

وجعل له حمى ثالث الا وهو المواقيت غالباً تكون يعني على بعد سبعين كيلو الى اه ثمانين كيلو الى مئة كيلو الى مئة وعشرين كيلو الى اربع مئة كيلو ابعداً وهو ميقات ذي الحليفة - [00:03:47](#)

هذه حمى فمن اراد الحج والعمرة ومر بهذا الحمى الثالث الميقات فعليه ان يحرم وان ينوي الدخول في النسك. اذا هذا هو الاحرام هذا هو الميقات المكاني. وقلنا ان الميقات الزماني للحج - [00:04:06](#)

انه اشهر معلومات وذكرنا بداية الاحرام بالحج من حيث الوقت واخر حد للاحرام بالحج واما العمرة فلا ميقات زمانية لها بل تجوز في كل العام طيب الميقات المكاني للعمرة هو نفس الميقات المكاني للحج - [00:04:23](#)

إذا هذه المواقيت يحرم منها الانسان سواء اراد الحج او العمرة طب نريد ان نتطرق حقيقة لعدد من المسائل المتعلقة بالميقات. اول هذه المسائل انا نقول ان الاصل وجوب الاحرام من الميقات - [00:04:42](#)

فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال يهل اهل الشام من الجحفة. ويهل اهل المدينة منذ الحليفة - [00:04:58](#)

ويهل اهل نجد من قرن ويهل اهل اليمن من يللم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هن لهن ولهن اتي عليهن من غير اهلن ممن اراد الحج او العمرة - [00:05:12](#)

ومن كان دون ذلك فمهل من حيث انشأ. حتى اهل مكة يهلون من مكة هذا الحديث دلنا على عدد من الاحكام نريد ان نستعرضها في هذه في هذه الجلسة اول هذه الاحكام وجوب الاحرام من الميقات - [00:05:27](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة منذ الحليفة ويهل ويهل وفي رواية اخرى قال مهلوا اهل المدينة طيب الامر الثاني ان من مر بهذه المواقيت مريدا للحج او العمرة فان عليه ان يهل منها ولو لم يكن من اهلها - [00:05:45](#)

يعني جاء في الحديث ميقات اهل الشام الجحفة باعتبار ان اهل الشام يسلكون الطريق الساحلي للقدوم الى مكة فيمرون بالجحفة ولا يمرون مثلاً في الحليفة ولا يمرون اه قرن ولا يمرون بيلمم هذي كلها بعيدة عنهم - [00:06:08](#)

هذي كلها بعيدة عن طريقهم لكنهم يمرون في طريقهم الساحلي بالجحفة. والجحفة قرية تبعد عن رابغ بضع كيلو مترات وكانت سابقا قرية مهجورة فكان الناس سابقا يحرمون من رابغ. واما الان فقد اعيد ترميم هذه - [00:06:28](#)

القرية اللي هي قرية الجحفة اعيد ترميم الميقات فيها ورجع الناس للاحرام من الجحفة الجحفة او تبعد قرابة المئتين كيلو يبعد قرابة المئتين كيلو عن مكة المكرمة طيب ما هو ابعد المواقيت؟ ابعد المواقيت في الحليفة - [00:06:44](#)

في الحليفة وهو يسمى ابيار علي وهو في طريق الخارج من المدينة الى مكة قرابة بعد ما يخرج من المدينة بقرابة العشرين الى الثلاثين كيلو تصادف ميقات في الحليفة هذا الميقات هو ابعد المواقيت عن مكة ويقال والله تعالى اعلم - [00:07:05](#)

انه هذا تشریف للمدينة هذا تشریف للمدينة هذا الجانب الاول الجانب الثاني ان فيه اتصال للحرمين فالانسان المهل بالحج والعمرة لا يكاد يخرج من حرم المدينة الا ويدخل في حرم الحج والعمرة - [00:07:23](#)

حرم الحج والعمرة طيب آ والاحرام نسك وعبادة فكون اهل المدينة شرفوا بان من احرم من تلك المنطقة يطول نسكه وعبادته لله سبحانه وتعالى الى ان يصل الى البيت العتيق - [00:07:39](#)

والاحرام نسك وتبعد. كان الناس سابقا في بداية الاسلام وفي الجاهلية وقبل ذلك كان الناس يعظمون هذا النسك يعظمون الاحرام يعظمون هذا المسير يعظمون هذا اللبس الذي يلبسونه يعني هذا الازار والرداء والامتناع هذا الامتناع عن الطيب الامتناع عن قص الشعر - [00:07:59](#)

وعن تقليص الاظفار والامتناع عن لبس المخيط. هذي تعبد لله سبحانه وتعالى للاسف اليوم من عاداته المنتشرة عند بعض الناس اه اليوم في ازماننا هذه المعاصرة صار بعضهم يمل هذا الاحرام. ويود انه يحرم - [00:08:17](#)

قبل عرفة بساعات ومباشرة يوم العيد يعني يتحلل من احرامه كانه يريد ان يقصر هذه الفترة قدر ما يستطيع وهذا في الحقيقة خلاف هادي الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم الذين كانوا بالفعل يعظمون هذا النسك ويتعبدون لله سبحانه وتعالى بهذا الامتناع - [00:08:31](#)

وهذا الكف ولا شك ان هذا نوع تشریف لهم اللي هو طول احرامهم انهم قدموا يقدمون من قدم من المدينة لا شك ان هذا نوع تشریف له ان يطول احرامه - [00:08:52](#)

لكن هذا في حق من؟ من الذي يدرك هذه المعاني من يعظم شعائر الله سبحانه وتعالى من يعظم شعائر الله من يعظم هذا الاحرام وهذا القدوم على الله سبحانه وتعالى. واما - [00:09:04](#)

الشخص الذي آ يتملل من سائر الله سبحانه وتعالى فهذا لن يقدر هذه العبادة يعني قدرها بالعكس هذا يود انه يعني آ يعني يحرم

من عرفة للأسف لكن علينا ايها الاخوة والاخوات ان نعظم شعائر الله - [00:09:17](#)

ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب فاصل قصير ونعود اليكم ان شاء الله تعالى بعد هذا الفاصل بشرى لنا زاد اكااديمية للعلم كالازهار في البستان امانة عظيمة ومسؤولية كبيرة. انها تربية الاهل والاولاد. قال تعالى - [00:09:35](#)

الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا. قال علي ابن ابي طالب وعلموهم فنعلمهم العقيدة الصحيحة. قال تعالى تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. وقال صلى الله عليه وسلم لابن عباس - [00:10:07](#)

يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك ونعلمهم حب النبي صلى الله عليه وسلم وحب اصحابه. فقد كان السلف يعلمون اولادهم حب ابي بكر وعمر كما يعلمون السورة من القرآن. ونعلمهم الصلاة - [00:10:39](#)

قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة وهم ابنا سبع سنين مضربوهم عليها وهم ابنا عشر علمهم مكارم الاخلاق ومحاسن الاداب. قال صلى الله عليه وسلم لعمر بن ابي سلمة - [00:11:02](#)

يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك ونعلمهم شيئا من القرآن بانفسنا او لنحلقهم بحلقات التحفيظ ونعلمهم الحلال والحرام بالتدريج ونعلمهم لغة القرآن قبل ان نعلمهم اللغات الاخرى - [00:11:20](#)

قال نافع كان ابن عمر يضرب ولده على اللحن فاحرص على تعليم اهلك واعلم ان غذاء الروح اهم من غذاء البدن قال صلى الله عليه وسلم والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم - [00:11:44](#)

بشرى لنا زد اكااديمية بالعلم كالازهار في البستان نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا معكم عن هذه المواقيت والمسائل

المتعلقة بها. قلنا ان الواجب على من مر بهذه المواقيت فهو يريد الحج والعمرة ان يحرم منها ولو لم يكن من اهلها - [00:12:05](#)
فلو ان شاميا مر بالمدينة وصلى في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انطلق الى الحج نقول احرم من ذي الحليفة ولو ان يمينيا مر بالطائف فخرج منها - [00:12:33](#)

وسلك ميقات او طريق السيل المسمى اليوم السيل الكبير والميقات هناك يسمى ميقات السين الكبير وهو ميقات قرن المنازل فمر بها قلنا احرم منها ولا يلزمك ان ترجع الى يلملم وهي ميقات اهل اليمن. لذلك هذه المواقيت كما قال النبي وسلم هن لهن - [00:12:52](#)

ولمن اتى عليهن من غير اهلن ولمن اتى عليهن من غير ال. ولو لم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم انها لمن اتى عليهن من غير اهلن لقلنا للشامي احرم من الجحفة ولو قلنا لليمني احرم مني الملم ولقلنا للنجدي احرم من قرن ولقلنا للعراقيين - [00:13:10](#)

احرم من قرن وهكذا ولكن النبي صلى الله عليه وسلم قال هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلن ممن اراد الحج او العمرة اذا المسألة الاولى وجوب الاحرام من الميقات. المسألة الثانية ان هذه المواقيت تتناوب - [00:13:31](#)

فيمكن لمن اتى عليها من غير اهلها ان يحرم منها المسألة الثالثة ان وجوب الاحرام من الميقات بحج او عمرة مخصوص بمن اراد الحج او العمرة فمن لم يرد الحج او العمرة فانه لا يجب عليه ان يحرم منها - [00:13:51](#)

مثال ذلك من دخل من اهل الشام او اهل نجد او اهل العراق او اهل المدينة او اهل اليمن من دخل الى داخل هذه الموقيت دخل الى جدة مثلا لقضاء عمل له - [00:14:08](#)

او تجارة له او ذهب مثلا الى منطقة الجموم مثلا يريد عملا او تجارة وهي اه بجوار مكة تبعد عنها بضع كيلو مترات او دخل الى مكة يريد الصلاة فقط - [00:14:22](#)

ولا يريد الحج او العمرة فالصحيح والله تعالى اعلم انه لا يلزمه ان يحرم من المواقيت اذا من الذي يلزمه ان يحرم من المواقيت؟ هو من اراد الحج او العمرة - [00:14:36](#)

طيب وهنا مسألة اخرى وهي ميقات ذات عرق. ذكرنا ان ميقات ذات عرق ميقات وقته عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وهذا الميقات شمال شرق مكة في جهة باتجاه العراق شمال شرقي - [00:14:51](#)

ويوجد شرقا ميقات قرن وشمالا ميقات ذي الحليفة لكن هذا شمال شرقي فكان اهل العراق اذا احرموا يحرمون من قرن فقالوا لعمر ان قرن جور عن طريقنا قرن المنازل او السيل الكبير جاوبنا عن طريقنا. فوقت لهم ذات عرق - [00:15:09](#)

قال عمر رضي الله تعالى عنه قبل ان يوقت لهم ذات عروق قالوا انظروا حذوها من طريقكم هذه حقيقة سنة عمرية راشدية من الخليفة الراشد المحدث الملهم امير المؤمنين ابي حفص عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه خليفة خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:27](#)

امير المؤمنين هذا الخليفة الراشد ايها الاخوة والاخوات كان رجلا فقيها في الدين مجتهدا فيه يكفيه علما وشرفا ان القرآن الكريم وافقه في عدد من المرات. وافق عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه - [00:15:48](#)
في عدد من المسائل ايها الاخوة والاخوات عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وافقه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا الميقات فكان منهم اشبه بالاجماع العملي على هذا الامر - [00:16:08](#)
اذا هذه السنة العمرية هذه السنة العمرية هي من انفع الاجتهاد الفقهي الذي قام به خليفة خليفة رسول الله لنا في زماننا هذا. كيف تخيلوا انه لو لم تجزئ المحاذاة - [00:16:25](#)

ماذا كنا نقول اليوم للطائرات؟ نقول من كان من قدم بالطائرة حاجا او محرم او معتمرا ونزل في جدة فاننا نلزمه وبالرجوع الى الميقات مرة اخرى او اننا نلزم الطائرة انها تنزل في احد الميقات او انها تحادي او انها تمر فوق احد الميقات حتى - [00:16:48](#)
يجوز للناس يحرون لكن الاجتهاد العمري المحدث الملهم الراشد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه كان الحق ينطق على لسان عمر رضي الله تعالى عنه هذا الاجتهاد لا شك انه من الاجتهاد الذي ننتفع منه اليوم في زماننا - [00:17:08](#)
الان تخيلوا خطوط الطائرات التي تقنع وتنقل الحجاج المعتمرين. نقول لهم خلاص حذوها من طريقكم اذا لا يلزم هذه الطائرة انها تمر من فوق الميقات ولا يلزم انها تنزل الركاب قبل الميقات. ولا يلزم الركاب اذا نزلوا بعد الميقات ان يرجعوا الى الميقات لا يلزم. نقول للركاب الذين في الطائرة - [00:17:28](#)

اذا حاذيتم الميقات فاحرموا حذوها من طريقكم هذه هذا اجتهاد عمر الفاروق رضي الله تعالى عنه اذا ذات عرق مؤقتة على بعد مرحلتين من مكة قرابة سبعين الى ثمانين كيلو - [00:17:49](#)
وهي نفس البعد بعد قرن المنازل لانها حذوها تقريبا لانها حذوها تقريبا بهذا نقول من كان في الطائرة ما هو الواجب في حقه نقول الذين في الطائرة الواجب في حقهم - [00:18:05](#)

ان يحرموا اذا حاذوا الميقات الذي يمرون به. فمن كان قادما من الجنوب فانه يحرم بمحاذاة يللم او قرن المنازل ايها اذا كان من الجنوب الشرقي فانه يحرم من قرن المنازل وما يوازيها شرقا يحرم من قرن المنازل - [00:18:20](#)
اذا كان قادم من الجنوب فانه يعتبر محاذة يللم. اذا كان قادما من الشمال الشرقي يعتبر محادثات ذات عرق اذا كان قادما من الشمال يعتبر محاذة المدينة اذا كان قادما من الشمال الغربي فانه يعتبر محاذة الجحفة - [00:18:40](#)
اذا الطيار الذي يقود الطائرة ينبغي له ان ينبه الناس الذين معه في الطائرة فيقول لهم اننا الان بمحاذة الميقات فمن كان يريد الحج او العمرة فليهن طيب هنا تنبيهات نريد ان ننبه اليها اخواننا الحجاج والمعتمرين الذين يسافرون بالطائرة - [00:18:58](#)
فمن هذه التنبيهات بحكم سرعة الطائرة لان سرعة الطائرة تتجاوز سرعتها السبع مئة والثمان مئة كيلو متر في الساعة فمعنى ذلك انه اذا نبه الحجاج او العمار الى انه قد حاذ الميقات - [00:19:20](#)

وذهبوا ليتهيأوا للبس الاحرام وخلع ملابس المخيط والاستعداد للاحرام فمعنى ذلك انهم متى سينتهون من احرامهم هذا ولبس ملابس الاحرام والنية؟ سيذهبون منها ربما اذا وصلوا الى مطار جدة بحكم سرعة الطائرة لانه غالبا بعد اعلان - [00:19:37](#)
انهم بمحاذة الميقات تستغرق تقريبا ربع ساعة الى ثلث ساعة في الوصول الى مطار جدة الطائرة فالان اذا شرعوا في التجرد من المخيط وشرعوا في لبس الاحرام بعد الاعلان فمعنى ذلك انه - [00:19:58](#)
سيتجاوزون الميقات فترة طويلة وهم غير محرمين لذلك الواجب على من ركب الطائرة لاجل الوصول الى اه جدة والوصول الى مكة لاجل الحج والعمرة المفترض عليه انه يتهيأ قبل الاعلان - [00:20:16](#)
يتهيأ قبل الاعلان يتجرد من المخيط ويلبس ملابس الاحرام ويجلس في الطائرة ينتظر الاعلان فاذا قال كابتن الطائرة اننا الان قد

حاذينا الميقات يقول هذا الراكب يقول لبيك اللهم حجا او لبيك اللهم عمرة - [00:20:36](#)

حسب النسك الذي يريده طيب متى بدأ احرامه هل بدأ احرامه من حين تجرده من ثيابه ولبسه للازار والرداء الابيضين ام انه بدأ احرامه من حين قوله لبيك اللهم حجا او لبيك اللهم عمرة - [00:20:59](#)

واقع الامر لا بدأ احرامه من قوله لبيك اللهم حجا او لبيك اللهم عمرة. هذه التلبية بمثابة تكبيرة الاحرام هذه التلبية بمثابة تكبيرة الاحرام. اذا هي بداية النسك كونوا قبل ذلك - [00:21:20](#)

لابس بعض الناس يظن انه خلاص اذا لبس ملابس الاحرام انه يحرم عليه مثلا ان يأخذ شعره او ان يتطيب او ان يقص اظفاره لا نقول لا باقي لان ما احرمت - [00:21:32](#)

اذا قلت لبيك اللهم عمرة او لبيك اللهم حجا هذا هو الاحرام هذا هو الدخول في النسك هذه هي التحريم اذا كونه لبس الملابس تهيأ قبل هذه التلبية هذي مثل ايش في الصلاة؟ خلونا نشبهها لكم بالصلاة يمكنها اوضح. هذي مثل من قام في الصف - [00:21:42](#)
مثل القائم في الصف بس باقي ما كبر قائم في الصف فالانسان قائم في الصف هل يجوز له يكلم جاره مثلا في الصف؟ يجوز ما في مشكلة لانه باقي ما كبر - [00:22:04](#)

هذي مثل القيام في الصف تهيئ للصلاة فهذا الشخص الذي نزع ملابسه ولبس الاحرام متهيئ للاحرام لكنه باقي ما احرم متى يعد محرما اذا قال لبيك اللهم حجا او لبيك اللهم عمرة. هذه اللحظة يعد - [00:22:15](#)
يعد محرما متى يعد المصلي مصليا؟ مهو اذا قام في الصف اذا قام في الصف وقال الله اكبر اذا قال الله اكبر هذا يعد هذا يعد مصليا فبعض الناس ربما فهم ان الاحرام يبدأ من حين - [00:22:33](#)

من حين لبس الازار والرداء الابيضين لا ممكن الانسان لو اراد ان يغتسل في بيته ويلبس الازار والرداء ويركب الطائرة بعد ذلك لا بأس من المطار لكن متى يهل متى يقول لبيك اللهم حجا او لبيك اللهم عمرة؟ يقولها اذا حاذ الميقات نبه كابتن الطائرة الى محاذة الميقات - [00:22:49](#)

طيب فاصل قصير ونعود اليكم ان شاء الله تعالى بعد الفاصل حين لا ينقطع وشوق لا ينتهي فافندة الناس الى البيت تهوي وماء زمزم للظمان يروي ومن فضل الله تعالى ان جعل الحبل بين عباده وبيته موصولا - [00:23:11](#)
فالعمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. والعمرة احرام وطواف وسعي وحلق او قصير وصفتها ان يحرم من الميقات فيتجرد من ثيابه ويغتسل ويتطيب - [00:23:44](#)

ان يلبس الرجل ازارا ورداء. والافضل ان يكونا ابيضين وتلبس المرأة ما شاءت من ثياب مباحة غير متبرجة بزينة الا النقاب والقفازين وتستتر وجهها عن الرجال بان تسدل خمارها على وجهها. ان ينوي الدخول في النسك بعده - [00:24:08](#)
صلاة الفريضة اذا كان وقتها والا فبعد سنة الوضوء ونحوها. وعلى المحرم ان يتجنب محظورات الاحرام كالجماع والتطيب وقص الشعر وصيد البر والخطبة وعقد النكاح للرجال والنساء وتغطية الرأس ولبس القميص والسراويل والجوارب ونحوها للرجال - [00:24:30](#)

ومن السنة التلبية بقوله لبيك اللهم عمرة لبيك اللهم حجا لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ولا يزال يلبي حتى يصل الى مكة - [00:24:54](#)

في قطع التلبية ويشرع في الطواف فاذا وصل المسجد الحرام دخله مقدما رجله اليمنى قائلا بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك - [00:25:15](#)

فيشرع في الطواف متطهرا. يبدأ بالحجر الاسود يستلمه ويقبله ان تيسر له. والا اشار اليه قائلا بسم الله والله اكبر اللهم ايماننا بك وتصديقا بكتابك ووفاء بعهدك واتباعا لسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم - [00:25:35](#)

ثم يجعل البيت عن يساره فيطوف سبعا. يبتدأ بالحجر الاسود ويختتم به ويسن للرجل ان يطيع في طوافه كله جاعلا وسط رداءه تحت كتفه الايمن وطرفيه على كتفه الايسر وان يرمل في الاشواط الثلاثة الاولى - [00:26:00](#)

ذلك بمسارعة المشي مع تقارب الخطى وكلما حاذ الحجر كبر فاذا كان بين الركن اليماني والحجر قال ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب باب النار ويبتهل في بقية طوافه بما شاء من ذكر ودعاء وقرآن - [00:26:21](#)

دون تخصيص دعاء خاص لكل شوط فاذا انتهى من طوافه ازال الاطباع وستر كتفه ثم صلى ركعتين خلف مقام ابراهيم ان تيسر له. والا ففي اي مكان من المسجد يقرأ في الركعة الاولى بالكافرون - [00:26:45](#)

وفي الثانية بالاخلاص ثم يتجه لسعي بين الصفا والمروة فاذا دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله به وهذا في بداية السعي فقط - [00:27:04](#)

ثم يصعد على الصفا فيستقبل القبلة ويرفع يديه. يكبر الله ويحمده ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:27:22](#)

لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده يكرر ذلك ثلاث مرات داعيا بين كل مرة واخرى بما شاء. ولا يدعو بعد الثالثة ثم ينزل الى المروة - [00:27:41](#)

فاذا بلغ الملين الاخضرين سعى الرجل بينهما سعيا شديدا. فاذا جاوزهما مشى كعادته فاذا وصل المروة صعد واستقبل القبلة وفعل مثل ما فعل على الصفا ثم ينزل من المروة ساعيا الى الصفا يفعل كما فعل بين الصفا والمروة. فاذا اتم سبعة اشواط من الصفا - [00:28:01](#)

للمروة شوط ومن المروة للصفا شوط اخر فانه يحلق شعر رأسه او يقصره. والحلق افضل والمرأة تقصر من كل اطراف شعرها بقدر انملة فاذا فعل ذلك تمت عمرته وحل من احرامه - [00:28:26](#)

نسأل الله تعالى ان يتقبل من المعتمرين عمرتهم وصالح اعمالهم بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان نعود اليكم بعد هذا الفاصل. ونتابع حديثنا معكم عن الاحكام المتعلقة بالمواقيت - [00:28:45](#)

اذا ذكرنا ان من سافر بالطائرة لاجل الوصول الى مكة من خلال مطار جدة مثلا فان عليه ان يحرم اذا حاذ الميقات كذلك فان وش معنى يحرم؟ يعني يلبي بالعمرة او الحج. يقول لبيك اللهم عمرة. لبيك اللهم حجا - [00:29:16](#)

كذلك عليه ان يستعد لهذا الاهلال ولهذا الاحرام بان يتجرد من مخيطه ويلبس ازارا ورداء ابيا نظيفا قبل هذا الاعلان اما بعشر دقائق او ربع ساعة او ثلث ساعة او من المطار الذي سافر منه ايا كان. ولكن عليه ان يستعد من قبل. لماذا؟ لان سرعة الطائرة سرعة كبيرة - [00:29:36](#)

فلو لم يستعد من قبل فمعنى هذا انه سوف يجاوز الميقات بمسافة كبيرة جدا وهو مرتكب لمحذور من محظورات الاحرام وهو المخيط. فلذلك الانسان عليه ان يستعد لهذا الاحرام التنبيه الثالث الذي نهينا اليه قلنا ان هذا الاستعداد من قبل - [00:30:01](#)

ليس احراما وانما هو استعداد للاحرام مثل قيام الشخص واقفا في الصف لاجل الصلاة. يسوي الصف في الصلاة هذا ما يعد صلاة يسوي الصف استعدادا للصلاة. متى تبدأ الصلاة؟ اذا قال الله اكبر - [00:30:20](#)

متى يبدأ الاحرام؟ اذا قال لبيك اللهم حجا او عمرة. اذا هذه هي بداية هذه هي بداية الاهلال طيب هنا عدد من المسائل التي نريد التنبيه اليها كذلك لو ان انسانا تجاوز الميقات - [00:30:37](#)

ولم يحرم نقول الواجب عليك ان ترجع الى الميقات فتحرم هذا الواجب عليك جبرا بهذا الخطأ الذي حصل منك وتعظيما للبيت. الواجب عليك انك ترجع بهذا الميقات فتحرم منه الا اذا كان عندك عذر - [00:30:52](#)

يمنعك من الرجوع اليه. هذا شيء اخر لكن الاصل اذا لم يكن ثمة عذر فان عليك ان تعظم هذه الشعيرة وان ترجع الى بعض الناس يتناقل الرجوع لا ارجع يا اخي الكريم - [00:31:08](#)

ارجعي يا اختي الكريمة ارجعوا الى الميقات فاحرموا تطبيقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل اهل المدينة من ذو الحليفة يهل اهل الشام من الجحفة يهل اهل اليمن من يلملم ينبغي لنا ان نعظم كلام رسول - [00:31:19](#)

لله صلى الله عليه وسلم طيب من المسائل التي نحب ان نتطرق لها في قضية المواقيت لو ان انسانا منزله دون الميقات مثلا اهل

بحرة هذي قرية او مدينة بين جدة - 00:31:33

مكة مثلا الجموم هذه قرية تبعد شمال مكة على طريق المدينة مثلا مسافة معينة طيب مثلا قرية عسفان هذه قرية كذلك او مدينة شمال مكة على طريق المدينة امن اين يهل اهل هذه القرى الذين هم داخل حمى المواقيت - 00:31:54

يهل من قريته يهل من طبيعته قبل ان يخرج من قريته عليه عليه ان يهل اذا اهل بحرة يهلون من بحرة واهل عفان يهلون من عسفان واهل الجنوب يهلون من الجنوب وهكذا - 00:32:16

طيب المسألة التالية من اين يهل اهل مكة اهل مكة يهلون للحج من منازلهم من بيوتهم واما العمرة فانه يلزمهم ان يخرجوا الى خارج حدود الحرم اللي هو ما هو حدود الحرم اللي قلناه - 00:32:34

الحمى الثاني المحيط بالكعبة كمال اول الكعبة هو المسجد الحرام البنيان المسجد الحمى الثاني حدود الحرم حدود الحرم فاذا اذا خرج خارج حدود الحرم فانه يهل بالعمرة ما هي حدود الحرم؟ يعني يخرج مثلا الى التنعيم في من خرج من مكة شمالا - 00:32:56 من خرج من جهة جدة فانه يخرج يتجاوز نقطة الشميسي نقطة حد الحرم الموجودة في الشميسي اه منطقة الشميسي القريبة من منطقة الحديبية او يتجاوز مثلا اذا كان خارج من جهة - 00:33:21

اه الطائف من جهة اه عقبة الهدى فانه يتجاوز مثلا حد مزدلفة ويدخل في حد عرفة وهي منطقة هناك عرفة او العابدية او غيرها هذي يخرج فيهل منها من اراد ان يخرج من جهة خط السيل فانه يتجاوز - 00:33:35 اه جبل نور ويتجاوز الشرائع ويخرج فيهل من خارج حد الحرم ويرجع مرة ثانية الى الحرم يخرج خارج حد الحرم ويرجع مرة ثانية اليه لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم لما امر عائشة بعد حجة الوداع - 00:33:53

امرها النبي صلى الله عليه وسلم امر اخاه عبد الرحمن ابن ابي بكر رضي الله تعالى عنهم اجمعين. ان يخرج بها الى التنعيم فيحرم بها. التنعيم هي ادنى الحلم فخرج بها رضي الله تعالى عنه الى التنعيم فاحرموا من التنعيم فرجعوا الى مكة. هذا دليل انها لازم تخرج - 00:34:08

الى الحل. اذا المكي اذا اراد ان يعتمر فانه يخرج الى الحل فيهل بالعمرة ثم يرجع مرة ثانية الى مكة. وهذا حقيقة له معنى واضح لان العمرة هي الزيارة - 00:34:22

فمن كان معك في نفس الغرفة لا يسمى الزوارك. حتى يخرج فيرجع اليك. حتى يخرج فيرجع اليك اذا هذا ميقات اهل مكة. طيب في الحج لا يلزمهم ان يخرجوا. لماذا - 00:34:37

لأنهم سيخرجوا جبرا وركنا وواجبا الى عرفة متى يطوف الافاضة فيطوف بالفاضل بعد عرفة يعني باجماع اهل العلم لا يجوز طواف الافاضة ركن واجب لا يجوز طواف الافاضة الا بعد عرفة - 00:34:51

لا يقبل طواف الافاضة قبل عرفة. فهم اهل مكة اذا اهلوا بالحج من مكة لا اشكال لماذا؟ لانهم سيخرجون الى عرفة وعرفة خارج حد الحرم ثم بعد ذلك يرجع مرة ثانية الى - 00:35:07

الى البيت العتيق لطواف الافاضة فلا اشكال ان شاء الله تعالى. يعني الخروج الى الحل حاصل في الحج بكل حال سواء هو احرم من الحل احرم بالحج من الحل احرم بالحج من الحرم ما ما تفرق المكان الذي يحرم منه لانه سيخرج الى عرفة جبرا ثم يرجع للبيت - 00:35:20

لكن في العمرة لا يوجد عرفة في العمرة فالعمرة يحتاج هو ان يخرج الى الحل فاما فيحرم ويهل ثم يرجع مرة ثانية الى البيت طيب سؤال ما هو ميقات اهل جدة - 00:35:34

وهل اهل جدة داخل مواقيته او خارج المواقيت الظاهر والله تعلم ان اهل جدة داخل المواقيت وجدة لا تعد ميقاتا الا في حالة واحدة في حالة القادم من في حالة القادم من الغرب - 00:35:49

الذين يأتون من جهة البحر الذي يأتي من جهة البحر وينزل في جدة هذا الظاهر والله تعالى من ان جدة تكون له ميقاتا لماذا؟ لانه نظرنا في جدة نجد ان بعدها عن مكة - 00:36:04

نفس بعد قرن المنازل ونفس بعد ذات عرق تقريبا نفس بعد هذه الميقاتين طبعاً لم توقت جدة للقادمين من البحر لان القدوم من البحر لاجل الحج او العمرة ما كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم موجوداً - [00:36:17](#)

لكن الانصار هناك من يقدم من البحر او يقدم بالطائرة من جهة الغرب من جهة البحر فهذا يحرم اذا لم يمر بميقات الجحفة او ذي الحليفة او قرن المنازل او ذات عرق او يلملم مثلاً جاء من الغرب - [00:36:38](#)

جاء من الغرب مباشرة مثلاً مثل القادمين من بورسودان مثلاً جاء من بورسودان نزل في جدة فالظاهر والله تعالى ان جدة تكون له ميقاتا الظاهر والله تعالى اعلم ان جدة تكون له ميقاتا باعتباره قادماً من الغرب. هذا الظاهر والله اعلم. لكن من قدم مثلاً من - [00:36:56](#)

الشرق قد مثلاً من الرياض بالطائرة نقول له احرم اذا حاذيت قرن المنازل طيب من قدم من الشمال بالطائرة نقول له احرم اذا حاذيت الجحفة من قدم من الجنوب مثلاً من اهل اليمن او غيرهم قدموا بالطائرة - [00:37:14](#)

نقول احرموا اذا حادثوا يلملم طيب من قدم من الغرب مثلاً من السودان وهذه المناطق الافريقية وغيرها قدم فنزل في جدة نقول احرم في جدة باعتبار ان جدة ميقات لاهل الغرب الذين لا يمرون - [00:37:30](#)

في طيرانهم بهذه المواقيت الاخرى. هذا التفصيل الذي يظهر الله تعالى لنا في ميقات جدة نقف عند هذا القدر صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يا راغباً في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وترديد سهلاً - [00:37:44](#)

نوادم ميسرة يأتيك ميسورا باي مكان. زاد ينبوعها صاف صافي الفقه الميسرة عاملاً بالشرع دون تعصب لفلان للعلم كالازهار في البستان - [00:38:07](#)